

أحكام القرآن

@ 3 @ \$ الآية الثانية \$.

قوله تعالى (! !) الآية 6 .

فيها أربع مسائل \$ المسألة الأولى قوله تعالى (! . \$) !

قال علماء التفسير معناه اصرفوا وتحققها اجعلوا بينكم وبينها وقاية ومثله قول النبي اتقوا النار ولو بشق تمره فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة \$ المسألة الثانية في تاويلها \$. وفيه ثلاثة أقوال .

الأول أن معناه قوا أنفسكم وأهليكم فليقوا أنفسهم .

الثاني قوا أنفسكم ومروا أهليكم بالذِّكر والدعاء .

الثالث قوا أنفسكم بفعالكم وأهليكم بوصيتكم إياهم قاله علي بن أبي طالب وهو الصحيح والفقه الذي يعطيه العطف الذي يقتضي التشريك بين المعطوف والمعطوف عليه في معنى الفعل كقوله .

(علفتها تبناً وماء بارداً %) .

وكقوله .

(ورأيت زوجك في الوغى % متقلداً سيفاً ورمحاً) .

فعلى الرجل أن يصلح نفسه بالطاعة ويصلح أهله لإصلاح الراعي للرعية ففي